

شرح سبل السلام (98) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:00](#)

نساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:00:23](#)

فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:43](#)

درسنا هذه الليلة في مادة الفقه وقبل ان نبدأ في دروس الفقه التي تعودنا عليها قبل رمضان فردنا في هذا اليوم ان نتكلم في مقدمة ليتذكر طلاب العلم الذين كانوا معنا في الدروس قبل رمضان - [00:01:02](#)

ليتبين لطلاب الجدد اه كيف نسير في هذه الدروس حتى اه ما يفاجئه بالطريقة فلعل الطريق تكون بالنسبة لهم جديدة لكنها سهلة وميسرة فنحن في هذه الدروس في دروس الفقه - [00:01:38](#)

الكتاب الذي نقوم بشرحه هو كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام هذا الكتاب وهو من تصنيف آابن حجر العسقلاني رحمه الله وهو يشمل الادلة التي جاءت في آالفقه - [00:02:10](#)

تقريبا تكلمنا عن الباب الاول والثاني وصلنا الى الباب السادس والكتاب السادس تقريبا اللي هو وقفنا عليه صفة الصلاة الباب السابع اللي هو صفة الصلاة وقفنا عليه قبل رمضان - [00:02:40](#)

وحتى اننا لما وقفنا على هذا الباب مات شيخ آا شيخنا والدنا شيخ الالباني بدأنا مباشرة بعد موته وتكلمنا عن كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير الى التسليم فهو - [00:03:03](#)

كتاب من خير ما صنف في هذه المسألة وشرحناه قبل رمضان اه وقلنا حتى الانسان يتمكن ان يعبد الله عز وجل بالصلاة عبادة صحيحة ثم نبدأ نتكلم عن الاحاديث التي جاءت في صفة الصلاة. آا بالطريقة التي تعودنا عليها - [00:03:30](#)

واسلوبنا في التدريس هو اننا نأتي بالحديث سنتكلم عن درجته من الصحة والضعف هذا اولا المرحلة الثانية اتكلم عن معاني الكلمات الغريبة التي جاءت في الحديث اذا كان فيه بعض الكلمات الغريبة التي جاءت في الحديث نتكلم عن معناها اي المرحلة الثانية - [00:03:51](#)

المرحلة الثالثة نشرح هذا الحديث كما شرعه العلماء ثم المرحلة الرابعة نتكلم عن المسائل الفقهية التي جاءت في هذا الحديث ثم اخيرا نتكلم عن الفوائد التي جاءت في هذا الحديث - [00:04:18](#)

يعني نأخذ الحديث الواحد او عدة الاحاديث التي جاءت تتكلم عن مسألة واحدة سنتكلم عن درجة الحديث من الصحة والضعف ثم نتكلم عن معاني الكلمات الغريبة او الصعبة التي جاءت في الحديث - [00:04:39](#)

ثم نقوم بشرح الحديث ثم نتكلم عن المسائل الفقهية التي جاءت في الحديث او التي جاء الحديث من اجلها واحيانا تأتي مسألة او اثنين وثلاثة واربعة وخمسة في الحديث الواحد - [00:04:58](#)

ثم نتكلم عن الفوائد التي تؤخذ من هذا آا الحديث والكتاب الذي نعتد عليه كثيرا في شرح كتاب بلوغ المرام هو كتاب سبل السلام للامام هذا الكتاب يشرح هذا الكتاب لكن نتوسع - [00:05:12](#)

نتوسع عن الشرح الذي جاء في هذا الكتاب هذا كتاب خمس مجلدات محقق يتكلم يشرح الامام الصنعاني كتاب بلوغ المرام اللي هو هذا مجلد واحد الامام آآ ابن حجر العسقلاني - [00:05:36](#)

لكن نزيد عن الشرح الذي جاء في اه كتاب سبل السلام قبل ان نبدأ واليوم طبعاً ما في كتابة حتى آآ ما تصطدمه لان دروس الفقه والعقيدة واصول الفقه تقريبا يكون الغالب فيها الكتابة - [00:05:51](#)

ووجدنا احسن طريقة للتدريس في ان يكتب الانسان ما يفهم اما ان يجلس هكذا يسمع فقط الفائدة بتكون اقل. واظن طلاب العلم اللي درسوا سنة واثنين معنا هنا. وجدوا نتائج وثمرات. في انه لما يفهم الدرس ويكتب اللي فهمه - [00:06:12](#)

وجدوا اه الفائدة اه كثيرة وعامة وان كان كمية الشرح قليلة لكن نقول اه آآ لو شرحنا باب وفهمناه احسن ما نشرح لك كتاب كله ما يفهمه قبل ان نبدأ في الكلام عن الحديث او الاحاديث التي جاءت في هذا الباب - [00:06:32](#)

آآ نريد ان نذكر انفسنا باهمية طلب العلم النية والاخلاص في طلب العلم عندما اردت هممت ان تتعلم وان تتفقه في دينك فاعلم بان هذا فضل من الله عليك ما هو بشطارتك - [00:06:56](#)

انما هذا فضل الله عز وجل ومن نعم الله العظيمة عليك والا هناك في ناس اكثر منك صحة واكثر منك فهما واكثر منك مالا واكثر منك وقتا وما جاءوا وما تعلموا - [00:07:24](#)

فعندما وجدت من نفسك الهمة في طلب العلم وفي حضور دروس العلم فاعلم بان هذا من فضل الله عليك لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا - [00:07:44](#)

يفقهه في الدين اذا اراد الله بعبده خيرا فقهوا في الدين اي جعله يتفقه في دينه ومفهوم المخالف للحديث المفهوم المخالفة ان من لم يرد الله به خيرا لم يفقهه في الدين - [00:08:01](#)

اذا الانسان شاف نفسه جاهل في الدين وما بيحضر دروس علم ولا يقرأ كتاب ولا يبسأل عن دينه سيعلم علم اليقين بان الله عز وجل ما اراد به الخير - [00:08:26](#)

وان وجد نفسه يتفقه ويسأل ويحضر دروس العلم ويهتم من كل شيء عرفه في دينه في دينه فليعلم بان الله عز وجل اراد به الخير احرص بقى على هذا الخير. وما تنقطع - [00:08:41](#)

وما تترك وما تشغل بالدنيا فالدنيا اصحابها مهما ارتفعوا نزلوا ومهما علوا نزلوا وهذا نراه اما اهل العلم فهم يرتفعون في حياتهم ويرتفعون دائما بعد موتهم ولذلك يقول الله عز وجل - [00:08:57](#)

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. المؤمن الله بيرفعه في الدنيا والاخرة لكن اللي اوتي العلم وتعلم هذا العلم علم الشريعة علم الدين فهذا يرفعه الله عز وجل اكثر - [00:09:26](#)

يرفعه لانه مؤمن ويرفعه ايضا كمال لانه ايش؟ لانه طلب هذا العلم فاعلم انك كل ما بتتعلم مسألة وتبتغي بها وجه الله فان انت ترتفع وكلما ازددت مسألة اخرى ترتفع - [00:09:46](#)

وترى كثير من الناس كانوا قبل ان يتعلموا لا يعرفهم احد ولا قيمة لهم بين الناس فلما تعلموا وتفقهوا وابتغوا بعلمهم وجه الله عز وجل. ارتفعوا بين الناس واصبح له شأن. واصبح الناس يأتون - [00:10:06](#)

جالسين ويسمعون لهم وآآ يسألونهم وان بعدت الاجساد وبعدت المسافات بينهم ويعلو ذكرهم بين الناس بسبب انهم تفقهوا في دين الله ستجد الناس يحبونهم بدون انساب بينهم السبب بان الله عز وجل رفعهم بهذا العلم - [00:10:26](#)

العكس الانسان اذا ما اخلص في هذا العلم اذا اخلص في طلبه للعلم الشرعي ارتفع في الدنيا والاخرة واذا لم يخلص في طلب هذا العلم واراد به الدنيا او اراد ان يشار اليه بالبنان او اراد ان يتصدر المجالس او اراد ان يناقش بهذا العلم ليقال عالم او اراد - [00:10:51](#)

اراد او اراد فهذا الانسان الله سبحانه وتعالى يخفضه وينزله ويكفي ان ويكفي فيه ان الله ضرب فيه مثلا بالكلب وهذا تنفير لطالب العلم ان يريد بعلمه الدنيا الفانية. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. فانسلخ منها - [00:11:18](#)

فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها نرتفع بهذا العلم لو شاء لو شئنا لرفعناه بها. ولكن الخلل اين في نفس الانسان في نفس هذا الشخص الذي اراد بعلمه الدنيا الفانية تعلم ما كان يبتغي بعلمه وجه الله. ولو شئنا ورفعناه بها - [00:11:47](#)

انه اخلد الى الارض. اي اراد بعلمه الدنيا الفانية. اراد بعلمه الارض ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ولذلك تجد العالم الذي تعلم من اجل الدنيا ولا يريد بعلمه الا الدنيا تراه يلهث - [00:12:12](#)

يبحث وين في فتوى تأتي على هوى الناس ترفعه منزلة عند الناس او ترفعه منصبا في الدنيا او يلمع عبر القنوات الفضائية كما نرى كثيرا من علماء وعلماء السوء في هذا الزمان فتراه يبحث عنها - [00:12:33](#)

ولو كان هناك قول ضعيف ضعيف لبعض العلماء لا دليل عليه يأتي به اذا كان يتناسب مع هواه ومع هوى الناس. ولذلك كثير من الناس حتى اللي بدخن لو تقول له ايش بتدخن؟ يقول لك يا اخي والله في بعض العلماء بيطلعوا على المفسدهات بقولوا لنا ان الدخان مكروه ما هو حرام - [00:12:52](#)

انظر ياكل الربا والله في علماءها ويجب لك ورقة مكتوبة هاي علماء يمكن يكون منهم واحد من خريجي الازهر ها شيخ الازهر بان الفوائد البنكية والعمل بالبنوك جائز انظر اذ تقرب بعلمه الى سخط الله - [00:13:16](#)

والنار ولذلك نقول الاخلاص الاخلاص انت في بداية الطريق وكلنا في بداية الطريق اياك اياك ان يلتفت القلب لغير الله للدروس نبتغي بذلك وجه الله نتعلم مسألة تبتغي بذلك وجه الله - [00:13:40](#)

تعمل بهذا العلم. تعلم الناس هذا العلم. لا تريد بذلك الا رضا الله والجنة اذا اردت غير ذلك خسرت الدنيا والاخرة. وذلك هو الخسران المبين وانتم تعلمون ان اول من تسعر بهم جهنم - [00:14:05](#)

عالم هانم وشهيد وكريم اعمال البر اعمال فاضلة لكن مع ذلك لما ما اخلصوا النية لله كانوا اول من تصحوا بهم جهنم. عالم نعم تعلم لكن ما تعلم لله يوقفه الله عز وجل - [00:14:23](#)

ويذكره بنعمه عليه. بهذا العلم ماذا عملت بهذا العلم يكذب يقول تعلمت وعلمت ابتغاء وجهك. والله سبحانه وتعالى مطلع على ما في القلوب يقول له كذبت انما تعلمت وعلمت ليقال عالم - [00:14:49](#)

ليقال قارئ مثل ما بنشوف الان تلاقي الانسان فينا ضعيف يجلس في مجلس تجده هيك يعني هيك يعني كأنهم بقول لهم هي انا اسألوني انا شيخ اسألوني هيك يرفع نفسه كأنه يريد من الناس ان يعرفوا ان هذا انسان عنده علم - [00:15:10](#)

تراه يتدخل ويتكلم حتى يبين للناس انه عنده علم. يعني اسألوني ونسي المسكين ان هذا خبث من الداخل هو مش داري عنه كان الصحابة والائمة والعلماء يهرب يهرب من السؤال - [00:15:31](#)

كثيرا من الحديث الا اذا فرض عليه هيفتقر لله عز وجل ويقول يا رب يعني انا اجبرت على الفتوى واجبرت على الكلام. فعندها الله سبحانه وتعالى بعينه يفتح عليه ولذلك كما يقول اه - [00:15:50](#)

بعض الصحابة ادركت كذا وكذا من الصحابة كل واحد اذا طلب منه الحديث يتمنى ان اخاه كفاه الحديث. يعني يتمنى ان واحد من اخوانه هو اللي يتحدث واذا طلب منه السؤال يتمنى لو ان اخاه كفاه الفتية يعني اخوه الافتي - [00:16:12](#)

الان بتلاقي واحد يسأل سؤال والرجل قاعد من اهل العلم يسأل واحد سؤال بتلاقي واحد من طلاب العلم يتصرح بالاجابة قبل ان يتكلم هذا العالم مسكين لو يعرف ما في الخطورة في الفتوى ما تجرأ - [00:16:36](#)

لكن في شيع في سواد في ظلام في خبز في الداخل هو لا يدري عنه. لسه النفس سيئة ما زكاها ولذلك احرص تعلم ولا تتكلم الا اذا وجدت الكلام يقربك الى رضا الله والجنة - [00:16:54](#)

اياك اياك ان تكون ممن يتزين بزيل العلماء وانت لست منهم او بطلاب العلم وانت لست منهم. اخلص الاخلاص في طلب العلم علشان خطواتك رايح جاي على المسجد ما تروح حدائة - [00:17:15](#)

جلوسك في المسجد ما يروح هكذا شرائك للكتب ما يروح هكذا احتسب كل خطوة وانت تخطوها الى درس العلم لتؤجر عليها وياك ابو الدرداء كان يقول من رأى ان الغدو والروحة لدروس العلم ليست بالجهد في سبيل الله فقد ذهب عقله - [00:17:31](#)

انت الآن لما بتجيب كتابك وجاي على درس العلم وتروح من درس العلم عالي بيت انت كالمجاهد في سبيل الله لانك تتعلم العلم علشان تنشر هذا العلم بين الناس فلا تجعل خطواتك تضيع واموالك تضيع وجهدك يضيع بسوء النية والطوية. انما دائما - [00:17:52](#)

حاول تكون مراقب لنفسك الامارة بالسوء حتى تستقيم على امر الله عز وجل. انما الاعمال بالنيات ما يكفي هذا؟ انما الاعمال بالنيات ما يكفي وانما لكل امرئ ما نوى وانما لكل امرئ ما نوى. يعني ايش النية - [00:18:13](#)

انما الاعمال بالنيات يعني كل عمل بالنية وكل انسان بقى له نية طلب العلم يحتاج الى نية صحيحة. وكل طالب علم الان في عنده نية في طلبه للعلم. واحد يقول لك والله بدي اتعلم علشان اناقش - [00:18:36](#)

عشان افهم والله هذا عامل لي فيه عالم والله لا تعلم حتى افهمه شوف النية السيئة تماما. الان تجد من اليهود والنصارى من يتعلم ويتفقه في دين الاسلام تعلم عجيب جدا. يمكن اكثر منا - [00:18:55](#)

لكن ايش نيته؟ نيته حتى يحارب هذا الاسلام شوف النية كيف الخبيثة اياك الاخلاص انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ولما تخلص في طلب العلم انت تشعر بالتوفيق - [00:19:14](#)

وفيك من هو نحسه مخلص جرب ذلك حجة الله سبحانه وتعالى يسر لك يسر لك الدروس اللي تتعلم فيها يسر لك شراء الكتب ييسر لك الكتب تأتيك من اماكن لا تدري عنها - [00:19:40](#)

مممكن تكون في امس الحاجة الى كتاب ما بتدري غيره اخ من اخوانك بقول لك تفضل هذا الكتاب هدية. وانت في امس الحاجة وتسال عنه وتبحث عنه. هذا من تيسير الله عز - [00:19:56](#)

قال لك من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. ييسر لك الدروس وييسر لك الفهم. تحضر درس بتفهم مسألة ممكن ممكن تكون بقى لك شهر تقرأ في الكتب ما تفهمها - [00:20:06](#)

هذا كله ببركات الاخلاص وبعدين توفق بعد الاخلاص في العلم اذا اخلصت في العلم في طلب العلم من الله عليك بالعمل بهذا العلم اذا اخلصت في طلب العلم والتعلم تجد الله سبحانه وتعالى لان جزاء الحسنة - [00:20:19](#)

الحسنة بعدها. فانت الان اخذت حسنة باخلاصك في طلب العلم الحسنة والنعمة بعدها من الله والفضل من الله عليك بعدها انك توفق للعمل بهذا العلم اما اذا ما كان في اخلاص بالعلم - [00:20:41](#)

تجد نفسك محروم من العمل بهذا العلم. وكم من الناس عنده علم ولا يعمل بعلمه كثير كثير عنده علم بس ما يعمل بعلمه وهذا عقاب من الله عز وجل والذي لا يعمل بعلمه الذي يعلمه للناس هذا لا عقل له - [00:21:00](#)

لا عقل له. تماما رجل معه مال رجل معه مال بدل ما يستخدم هذا المال ينفقه على نفسه وعلى اولاده. قاعد بوزعه هكذا على الناس في الشارع يعصون الله به - [00:21:23](#)

بقولوا عنه مجنون هذا عمل المجانين. اليس كذلك؟ عمل المجانين واحد ماشي بماله هيك يوزعوها على الولاد وعلى النساء وعلى العصاة. ينفقونه بمعصية بنقول هذا مجنون. وكذلك الانسان اللي عنده علم وما ينتفع هو بعلمه ما عنده عقل. ولذلك الله سبحانه وتعالى - [00:21:39](#)

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون افلا تعقلون؟ تؤمر الناس بالبر وتنسى نفسك؟ هذه جريمة افلا تعقلون؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول مثل العالم الذي يعلم الناس الخير ولا ينتفع بهذا العلم كمثل السراج - [00:21:59](#)

عبير السراج يضيء للناس وفي نفس الوقت ايش؟ يحرق نفسه السراج بيضيء للناس. والناس ينتفعوا بهذا الصراط. لكن قاعد بحرق نفسه كذلك هذا العالم عنده علم بينفع الناس ولكن مسكين بيحرق نفسه - [00:22:25](#)

وهذا الانسان اللي ما اخلص في طلب العلم عاقبه الله بانه لم ينتفع بعلمه تجده ينتقل الى جريمة ثالثة وهي انه يخالف ما يقول والاصل في الداعية ايش انه ما يخالف ما يقول انه يعمل بما يوافق ما يقول - [00:22:46](#)

وما اريد ان اخالفكم لما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقى الا بالله. هاي كلام الانبياء كما اخبرنا الله عز وما اريد ان اخالفكم لما انهاكم عنه. لكن هذا العالم اللي تعلم لغير الله ولم يعمل بعلمه يخالف بفعل - [00:23:08](#)

قوله وهذا يوم القيامة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل فيلقى في النار فيندلق اقطاب بطنه امامه. فيدور حولها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع عليه اهل النار فيقولون له ما لك؟ الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه - [00:23:29](#)

وانهاكم عن المنكر واتيه كل هذه الجرائم يرتكبوها بسبب عدم الاخلاص اما اذا اخلص العالم في طلب العلم طالب العلم اذا اخلص في طلب العلم وفق للعمل بهذا العلم. ثم اذا وفق للعمل بهذا العلم - [00:23:56](#)

تراه يوفق لدعوة الناس الى هذا تعلم وعمل وعلم ولذلك قالوا الذي يتعلم العلم ابتغاء مرضات الله ويعمل بما تعلم ويعلم الناس هذا الخير يدعى في الملكوت الاعلى ايش؟ عظيما. هذا العالم الرباني. هذا تجده مثل النجوم في السماء - [00:24:15](#)

كيف النجوم في السماء؟ احنا اهل الارض النجوم في السماء زينة للسماء ونحن سكان الارض نهتدي بهذه النجوم في ظلمات البر والبحر. اليس كذلك؟ وهذه النجوم رجوم للشياطين انظر النجم في السماء زينة - [00:24:42](#)

السماء متزينة بهذا النجم اي وظيفة يكفي يكفي للنجم انه زينة للسماء. بعدين سكان الارض يهتدون بهذا النجم في ظلمات البر والبحر هذا النجم رجوما للشياطين كذلك العالم الرباني الذي يعيش على سطح الارض هو زينة للارض - [00:25:00](#)

مثل النجوم زينة للسماء العلماء هم زينة للارض فتجد هذا العالم في هذا المسجد يدرس وهذا العالم في هذا المسجد يدرس وهذا العالم كما كانت العصور الاولى تجد كل الدنيا تمتلئ بنور - [00:25:26](#)

هذا العلم موجود علماء موجود علم موجود عمل موجود خير. ما في علماء ما في علم فيه شر لان اذا وجد العلماء وجد العلم وجد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا ما وجد العلماء - [00:25:43](#)

ما في امر بمعروف ما في نهى عن منكر انتشر الشر. كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من صدور الناس او من من العباد انما يقبض العلم بقبض العلماء اي بموت العلماء. حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا - [00:26:01](#)

جهالا يعني اتخذوا الهم علماء عملوهم علماء وهم ما هم علماء. فسألوهم فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. ينتشر الضلال في غياب الاليس؟ العلماء. اما اذا وجد العلماء بيكونوا زينة للارض - [00:26:21](#)

للارض وفي نفس الوقت وجود العلماء كما ان النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر. كذلك اذا وجد العلماء الناس يهتدون العلماء الى كل خير لما تكون انت مثلا حيران في مسألة وفي عالم قريب منك بتروح تسأل العالم هذا هذا السؤال بينورك -

[00:26:39](#)

بين لك وين طريق الخير وين طريق الشر فانت اجتديت الان بما عند هذا الرجل من علم الى طريق الخير. اذا العلماء في الارض يهتدي الناس بهم من ظلمات سهل الى نور العلم - [00:27:02](#)

كذلك كما ان النجوم رجوما للشياطين العلماء في الارض رجوما للشياطين ولذلك قالوا ان موت عالم احب الى الشيطان من موت الف عابد لما بموت عالم اه ابليس بيعمل بيت شعر يستقبل التهاني - [00:27:17](#)

اتبسط ابليس وجنوده اللي مات عالم لان العالم وجوده بخرب على الشيطان يدرس الناس فقههم بالدين. والانسان لما يتفقه في الدين ييغلب الشيطان الشيطان يسيطر على الانسان لما يكون جاهل - [00:27:43](#)

لكن لما تكون انت عندك فقه ما يسيطر عليك الشيطان؟ واضرب لك مثال ان كيف الشيطان يلعب بالانسان اذا كان جاهلا؟ الموسوس الموسوس انسان مريض بمرض الوسوسة اذا اراد ان يقضي على هذا المرض بالعلم اذا تفقه في الدين يعني مثلا يأتيه الشيطان جاهل

يأتيه الشيطان - [00:28:02](#)

خليه يتوضا بس يوصل لغاية رجليه الشيطان يقول له اه انت نسيت تقول بسم الله الرحمن الرحيم نسيت تقول بسم الله يقول بسم الله اعيد الوضوء مرة ثانية. بس يجي عند رجليه يقول اه نسيت انت تغسل وجهك - [00:28:27](#)

نسيت امسح راسك يضل ساعة وهو قاعد يتوضا بعدين اخلص صلاة الجماعة وهو يتوضا لكن لما يتفقه بيعرف انه كيف يقول بسم الله ويتوضا ويتمضمض ويستنشق الوضوء المعروف. بس يخلصوا ما ما يرد على الشيطان. حتى جاء الشيطان الى رجل مرة وهو

يصلي قال له - [00:28:45](#)

سوبك اللي سوبك عليه طين الشيطان بوسوس له بقول له ثوبك عليه طين هذا الرجل عنده فقه عنده علم استعراض انه يؤكد الشيطان كان يصلي في مكان جاف. وجار منه فيه طين. فراح رايح حاطط رجليه في الطين وطالع من الطين وكمل صلاه. يعني

معناه ايش - [00:29:08](#)

معنى اخفى يا شيطان مش بس ثوبي عاليطين وهاي رجلي كمان عليها طين. واكمل صلاتي والصلاة ما هي باطلة. هنا الشيطان يأس

ما يجي له مرة ثانية اما اذا جاء في الوضوء قعده ساعتين. في الصلاة قديش بده يقعد - [00:29:30](#)

نهرب الصلاة وبخرب على حاله الصلاة وعلى جاره الصلاة كل هذا بسبب الجهل. لكن لما يتفقه في دينه يتغلب على الشيطان ولذلك

نقول للعلماء رجوم للشياطين بيحي الشيطان يقول لك يا اخي مين قال لك ان الربا حرام؟ رح خد لك قرض وبني لك دار زي اخوك

سوي لك اشتري لك سيارة اعمل لك كذا. والامور والدنيا كلها ما تمشيش - [00:29:48](#)

البنوك وكذا اذا انك جاهل وتروح تستجيب له اما اذا انك عندك مخافة الله عز وجل بتقول خليني اسأل العلماء. بتتصل او تيجي على

عالم تسأله. بجوز ان انا اقترض من البنك بالفوائد الربوية - [00:30:13](#)

بجوز ان انا مثلاً ارتشي بجوز اني كذا فبفتي لك هذا العالم بان هذا حرام فبكون هان الان هذا عبارة عن اه قذيفة ضربها العالم على

الشيطان. لان الشيطان اراد منك ان تأكل الحرام وان تعصي الله - [00:30:29](#)

وهذا العالم حماك ان تقع في معصية الله. لان شغل الشيطان طول النهار والليل ان تقع في معصية الله. كمثل الشيطان اذ قال للانسان

اكفر يضل يقول لك اكفر اكفر اكفر اكفر. مش لازم اكفر قال له اكفر. اللي اكبر معصية - [00:30:46](#)

مممكن يقول لك ايه؟ كرب كرب كرب نصابين انت مش تصلي هي الصلاة كل شيء لما تترك الصلاة يجي يقول لك ازني ازني يا

رجل ازني وتب الى الله. يا عم ازني وتب الى الله. لما تقع في الزنا وبعدين يتحرك - [00:31:03](#)

ولذا تجد الانسان لما يتورط في الزنا او يشرب آآ الخمر بعد ما ينتبه خاصة اذا كان عنده ايمان بيندم ندم شديد. ليش ليش لما قبل ما

يقع في الزنا ما كان في ندم - [00:31:26](#)

كان الشيطان طامس على عيونه. والشهوة طالعة على عقله مثل الحيوان. فلما وقع في الزنا تركوا الشيطان فصار بقى الان يعاتب

نفسه ندمان ندمان ندم شديد جدا لانه تركوا الشيطان - [00:31:39](#)

عشان يزداد عذاب فوق العذاب كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين قال

بيخاف الشيطان. المهم بده يورطك لكن لما تتفقه في الدين وتسأل العلماء او تصير عالم ويسألك الناس وتنور الناس وانت بتكون

رجوما للشياطين - [00:31:56](#)

لذلك نقول العلم نعمة عظيمة جدا الله سبحانه وتعالى يصطفي من عباده من يشاء ليضع في صدورهم كلامه وعلمه علم الدين عظيم

ان تكون من اهل العلم ومن طلاب العلم - [00:32:20](#)

يكفي ان انسان يقول عنك انك طالب علم. هذا شرف هذا في حد ذاته شرف لك لان اي انسان ولو ما يفهم شيء لولا يقرأ ولا يكتب

وجيبه مثلاً قول له انت جاهل - [00:32:37](#)

معك يزعل عليك. هو جاهل وفعلًا جاهل لكن ما يحب تقول له انت جاهل لكن لو قلت له وهو جاي لو قلت له انت رجل عالم انت رجل

عندك علم بيتبسط - [00:32:50](#)

ويكفي شرف للعلم ان الناس يقولوا عنك انك انت طالب علم. او انسان عندك علم. لكن زين بقى تزين تشرف بهذا العلم اما عندك علم.

وشايفينك طالب علم رايح جاي. وبعدين يشوفوك وانت قاعد تدخن. عيب - [00:33:04](#)

طالب علم رايح جاي. ومرتك ولا بنتك طالعة متبرجة؟ عيب يشوفوك طالب علم. وبس يتعاملوا معك في البيع والشراء تكذب؟ عيب

تزين بقى نقى نفسك هذي لان النفس مريضة مثل الارض اللي بتزرع فيها زراعة ويبطلع فيها حشيش - [00:33:22](#)

هذه الحشائش حتى الزرع اللي انت زرعته ينبت ويكبر. اما لو تركت هذه الحشائش الغريبة تأكل الزرع فكل واحد فينا عنده امراض

داخلية. طهر بقى نفسك من هذه الامراض ولذلك لا تحرص انه يكون عندك علم كبير وانك ما شاء الله تدرس في الناس وعدد كبير يحضروا لك الى غير ذلك هو انت نفسك مريضة لا - [00:33:44](#)

ولذلك نقول بدنا الدورة هذي نختلف عن كل الدورات. ان كل واحد فينا كل اسبوع يحدد معصية او شيء او مرض في نفسه ويعرفه وطول الاسبوع يراقب نفسه عن على هذا المرض بس. يعني مثلاً واحد بيعرف في نفسه - [00:34:07](#)

نكذب يكذب بعض المرات يكذب يقول خلاص بدي طول الاسبوع اراقب نفسي شف راح تكذب ولا لأ الاسبوع الاول كذب له كذبتين الاسبوع اللي بعده يراقبها رقابة شديدة كذب كذبة واحدة - [00:34:24](#)

الاسبوع اللي بعده ما في ولا كذبة شهر شهرين الان استقامت بطلت تكذب. الحمد لله الان انتهيينا من هذا المرض اظل متذكر اشوف مرض اخر مرض والله اني انا انظر على النسوان في الشارع - [00:34:46](#)

يعني بخلي الناس هيك ما يردوش علي بنظر ما هو ربك شايف تكذبش على حالك ولك اه اعوذ بالله اعوذ بالله. يبقى الناس قاعدين معه وتمر واحدة متبرجة قل اعوذ بالله. ولو مش الناس عنده بتلاقيه عامل لها هيك - [00:35:07](#)

يوصلها من الاول للاخير. عشان ما في عدة عنده لما يكون حد قاعد مثلاً عشان يبين انه شيخ عيب شيخ. اعوذ بالله. اعوذ بالله لا يبقى انت الان في عندك - [00:35:23](#)

خشية للناس ولا تخشى الله. هذه جريمة. وانت قاعد لحالك وتنظر الى المرأة في الشارع لازم تعلم بان الله يراك ومطلع عليك ولذلك جاء رجل كان ما يغض بصره فسأل عالم - [00:35:34](#)

قال له بما يستعان على غض البصر يعني ايش النصيحة اللي تنصحي اياها؟ استعين بها على غض البصر. قال له بعلمك ان الله ينظر اليك قبل ان تنظر الى المرأة - [00:35:49](#)

الله بشوفك قبل انت بتنظر الى المرأة. واذا انت صار عندك هذا الشعور لما تيجي تنظر الى المرأة تعرف ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليك اظن بتستحي اظن بستحي. لان لو انسان يعلم بان هذه المرأة اللي ماشية في الشارع ابوها ينظر اليك - [00:36:02](#)

بالله عليك تتجراً تنظر اليها؟ خاصة اذا كان ابوها صاحبك ابو عز عليك اه تقول فضيحة لو شافني وانا لد على بنته فما بالك والله سبحانه وتعالى يغار اذا هاي مرض موجود عند كثير من الشباب - [00:36:20](#)

اذا نقول الان عالج نفسك من هذا المرض. هذا هو الفقه. هذا هو العلم. تعلمت اني النظر الى النساء حرام اعمل بقى بهذا علم. اما اذا انك حافظ الاية وبتعلمها للناس وبتقولها في دروسك للناس وانت ما تغض بصرك اذا انت مرتكب جريمة. انت الان تعلم - [00:36:37](#)

ناس الخير وتنسى نفسك انت كالسراج يضيء للناس. ويحرق نفسه كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ولا تفكر ان في انسان معصوم كلنا نخطئ لكن في واحد بيخطي خطأ في الاسبوع وفي واحد بيخطأ الف خطأ في الاسبوع - [00:36:57](#)

راقب نفسك سنة سنتين بتشعر ان نفسك صارت زكية انك فعلاً بتستفيد من دروس العلم اما بتحضر الدروس وبتتعلم والكذب هو الكذب والنظر للنساء هو النظر للنساء. والدخان هو الدخان - [00:37:17](#)

اذا شو استفدنا بتضحك على حالك ولذلك بتجد كثير من الناس طلب العلم بس في المسجد اما على باب المسجد لا صار صار انسان اخر في الشغل انسان غير مع ابوه وامه انسان غير غير. طالب علم ما احلاه في المسجد وفي طلب العلم. لكن في البيت اذا ابوه بيقول له اخرس بقول لابوه اخرس انت - [00:37:36](#)

وين طلب العلم اذا امه بتحكي معه كلمة بسببها بسبب دينها وين طلب العلم بعدين يجوا يقولوا ها يا ابو اسلام انا عارف انا عارف يا ابو اسلام انت شو بتدرسهم - [00:38:05](#)

تصل الحرمة تليفون. والله يا شيخ ابو اسلام انا زوجي من الطلاب المحافظين عندك. والله يا ابو اسلام اخلاقه زي اخلاق الزعران ضريبة الامواس معقول طب انا شو بدي اشوف كرباج انا يعني - [00:38:23](#)

بديش اقول واحدة واثنين وثلاثة واربعة وعشرة وعشرين ومية تتصل المرأة وهي تتألم. زوجها يعاملها في البيت معاملة الاجرام. معاملة مجرمين ما شاء الله في المسجد من احلى ما يكون. يا سلام! شيخ - [00:38:41](#)

وفي البيت مع اهله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي. الرسول صلى الله عليه وسلم كيف كان خيرنا لاهله؟ غرفة النوم الفاخرة الشق الفاخرة - [00:38:55](#)

لا والله العالحيصير كان ينام لكن الخيرية كانت في المعاملة في الصبر الاكرام اما يعامل زوجته معاملة العبيد ويضربها عيب على لحيتك اللي طولها شبرين اذا ما فيك خير في مرتك والله ما فيك خير في الناس - [00:39:11](#)

الواحد الان قتل مرتة مرة يقول اخ اكيد زمان حكي تلو اسلام والله لادبحها لادبحها يقول اكيد اكيد ما هو انا قتلتها اكيد حكمت مع ابو زلام يا اخي انا اتكلم كلام - [00:39:36](#)

انا بقول لك مش واحدة واثنين وثلاثة مئات وتحط اللوم علي تقول شو بتعلمهم؟ فيك بتعلمهم؟ بتعلمهم هيك؟ هيك الاخلاق انت بتعلمهم؟ طب بالله عليكم انا هيك علمتكم - [00:39:48](#)

قلت لك اضرب مرتك ما بقول لك احسن اليها. العلم اللي بده تعلمه اول انسان يستفيد بهذا العلم زوجتك اللي بتعيش معه اربعة وعشرين ساعة. اولادك امك ابوك. قرايبك. اخوانك - [00:40:00](#)

شو هيك تصير؟ اول ما تتعلم الناس يطفشوا منك ويبتعدوا عنك؟ لا اول ما تتعلم خلي الناس يقتربوا اليك التفوا حولك استفيدوا من علمك. ما تكن فظا غليظا. اصبر. الله بقول للنبي صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاة. بالصلاة واصطبر عليها - [00:40:16](#)

فما بالك بغير الصلاة؟ اصبر امرها بالحجاب واصبر والمرأة دائما والله على دين زوجها والله انك تزور شيخ بتصير شيخة اذا انك بتصير ازعر بتصير زيك المرأة دائما ابداء. وليس الاسلام - [00:40:36](#)

سمح للرجل المسلم ان يتزوج يهودية ونصرانية. لانه بتمر اسبوع اسبوعين لان المسلم الحقيقي الا تصير مسلمة. وما سمح للمسلمة تتزوج يهود ونصراني لانه بخليها يهودية ونصراني المرأة غلبانة احنا ما بدنا يكون عنا كتب ومكتبة ما شاء الله وعلم ودروس. وما تستفيد. اللي حولك ما يستفيدوا بهذا العلم - [00:40:56](#)

نفسى تتصل مرة تقول الله يجزيك الخير يا ابو اسلام والله ما شاء الله من يوم زوجي ما صار يحضر الدروس. والله اخلاقه صارت زين والله ما شاء الله. وفيه الحمد لله. كثير. كثير. - [00:41:24](#)

لكن فيه انت فيك غلظة بتغضب لأ بدك تعلم الان. شوي شوي. اذا كان عندك مرض الغضب راقب نفسك اسبوع اسبوعين شهر شهرين سنة ان شاء الله سنتين. المهم انك تموت وانت تنقي نفسك وتزكيها - [00:41:34](#)

فالمهمها فجورها وتقوى يعني للنفس عندها استعداد تصير فاجرة وعندها استعداد تصير تقية لكن من الذي يفلح قد افلح من زكاه وقد خاب؟ من دثه؟ النفس عندها استعداد اذا بدك تجتهد عليها بتزكيها وتصير نفس زكية وطيبة وتستقيم على امر الله - [00:41:58](#)

واذا بتسلك طريق الفجور عندها استعداد تصير فاجرة فانت الان راقب نفسك واعمل بهذا العلم واخلص وقم بالليل ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر اهل العلم يستفيدوا بعلمهم امن هو قاط اناء الليل ساجدا - [00:42:22](#)

ايمن الى ان قال قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون؟ هل يستويان؟ اللي عنده علم هي قام بالليل يبكي بين يدي الله ويتلو كتاب الله قائما وساجدا. اما اللي ما عنده علم طول الليل عالمستديون. هاي الفرق. اما اذا كان عندك علم وجالس عالمستديون - [00:42:44](#)

الجاهل اذا ما استفتدت ولذلك الان من بداية الدروس هيا نفسك انك الان طيب اذا اجا رمضان ومات الانسان يموت وهو يصلح لنفسه كم من الناس كانوا معنا طلاب علم السنة اللي فاتت والان هم تحت الثرى - [00:43:04](#)

ماتوا دخلوا الى الدار الآخرة اذا دائما حط الموت امامك ان ديك الموت وانت طالب علم هنيئا لك مخلص لطلب العلم. تبتغي ان تتعلم لتعمل. ثم تعلم الناس هذا العلم. اما ان تعلم الناس قبل ان تعمل بهذا العلم جريمة - [00:43:25](#)

جريمة والانسان دائما اذا كان يعمل بعلمه الناس بيستفيدوا من علمه مش معنى ذلك ان كل انسان طالب علم او عالم لازم يكون يعمل بكل ما يعلم. واذا ما يعمل اه لا يعلم الناس - [00:43:45](#)

ما انا ما حدش هيتعلم ولا حد هيعلم لكن نقول ان يكون الظاهر على هذا الانسان العمل بالعمل والعلم بالعلم والادب تأدب العلم له اداب

تعلمت اداب مجالس العلم فتعمل بها - 00:44:01

تعلمت الاداب كيف يتأدب الانسان مع من هو اعلم منه. يعمل بها تعلمت اتية بالاداب مع الوالدين تتأدب بها. تعلمت الاداب كيف الاستئذان؟ تتعلم بها اما طالب علم وتعلم كيف الاستئذان وكيف اداب الاستئذان ويعلمها ويحفظها الايات والاحاديث ومع ذلك تراه يأتيك في وقت - 00:44:24

او وقت آآ زيارة يتصل بك بالهاتف في وقت ما هو وقت اتصال اذا جاءك يجيك في وقت غير مناسب اذا اذا كنا طلاب العلم ما نعمل بهذا العلم مين اللي بده يعمل؟ لو انه جاهل بنقول جاهل. اما اذا طالب علم ويأتيك في وقت غير وقت الزيارة او وقت - 00:44:47 في غير وقت الاتصال. هانا بكون ما عمل بعلمي. اذا شو الفايده من العلم اذا ضع امامك الان نقطة مهمة وهي العمل بما تتعلم مش بس والله انا بدي اقرأ ولا قرأت الفين كتاب ثلاث الاف كتاب والله عندي مكتبة كبيرة ما شاء الله وتجبب الناس تفرجهم عليها وتعرضها هيك يعني كنها رياء. مش هذه العبارة - 00:45:07

العبرة انك بتعمل بهذا العلم ايش اريغ الناس انك تعمل بهذا العلم ادعو الله عز وجل ان يرزقك العمل بهذا العلم. لان ثمرة العلم العمل ثمرة العلم العمل حافظ على الصلاة - 00:45:29

وتسمع دروس العلم والناس ينظرون اليك العوام انك انت واقع في المعصية بتصير تنفر الناس من الاسلام وانت لا تدري فالخلاص يا اخوة الاسلام ويا طلاب العلم والعمل بالعلم والحلم على الناس - 00:45:49

حكمة ابتعدوا عن الغلظة عامل الناس برفق تجد بعض الاخوة تجد بعض الاخوة في المجلس يقع في الغيبة ثلاث اربع مرات الغيبة الغيبة وربما يقع في النسيمة في المجلس ولا يشعر انه ارتكب كبيرة - 00:46:08 ما يشعر عادي جدا لكن لو جاء واحد من العوام من عوام الناس بصلي وبحب الله والرسول. لكنه يعني اخطأ وطلع سيجارة ودخنها امامه بيقيم الدنيا على راسه مع ان انا اقول اللي بشرب سيجارة ولا بنمي بين الناس ايهام اكبر؟ هذي معصية وهذي معصية لكن مين اشد؟ - 00:46:32

النسيمة تجد هذا الانسان الملتزم وقع في النسيمة وما انكر على نفسه ولا انكر عليه اخوانه لكن هذا العامي لما دخل سيجارة لان السيجارة معصيتها ظاهرة واضحة اقاموا عليه القيامة. اقاموا عليه الارض - 00:46:56 فخرجوه من الملة هذه معصية ولا معصية لكن هناك معاصي بتكون اكبر لكن ما ننظر اليها بتجد انسان ملبس زوجته ما شاء الله النقاب وتطلع متحجة قدام الناس انه ما شاء الله عليه - 00:47:15

لكن في البيت نعاملها معاملة العبيد وبتجد انسان اخر بيطلعها لابسة جلباب وشاراب. لكن بعاملها وبيحسن اليها وبعاملها معاملة كويسة انا اقول هذا اللي بعاملها معاملة كويسة هذا اجر عند الله اكثر من اللي خلاها تلبس الخمار غصب عنها وبعاملها معاملة العبيد - 00:47:37

لأنها تلبس قدامه الخمار بس لما بتروح في السوق ولحالها بتخرب الدنيا بتضحك بصوت عالي وبتلاقيها بتطلع متعطرة. وبتلاقيها بتحكي مع فلان وبتحكي مع فلان. ابدأ لو انها ما صار شيخة كانت احسن - 00:47:57

ايش السبب؟ السبب انه زوجها بعاملها معاملة سيئة حتى في بعض النساء قالت انا زوجي ما بغض بصره وبيختلط بالنساء وبيحكي مع النساء. فانا بدي انتقم منه واختلط بالرجال واحكي مع الرجال. ليش؟ قالت عشان اقهره - 00:48:13 هيك هيك الدين هيك الدين يا اخوان انتبهوا كل واحد فينا على ثغرة من ثغرات الاسلام اجلس مع انسان تعظه بالحكمة والموعظة استجب الك وصير من طلاب العلم ويخدم الاسلام انت مأجور - 00:48:35

اياك والغلظة اياك والشدّة حكمة اللين ما كان اللين في شيء الا زانه. وما كانت الشدة والغلظة في شيء الا شانته ابدأ. الناس ما يحبوا الغلظة. خليك حليم حكيم ضع العلاج في الوقت المناسب. مثل الطبيب الحكيم اللي بيضع العلاج بعد ما يحدد المرض في الوقت المناسب بالكمية - 00:48:59

في المكان المناسب فيشفى المريض باذن الله كذلك الداعية ضع العلاج المناسب في الوقت المناسب في المكان المناسب. فتجد

النتائج مثمرة والثمار امامك اما ان تكون هكذا تنظر الى عيوب الناس ولا تنظر الى الى عيبك فهذه هي الجريمة - [00:49:23](#)

والاحاديث التي جاءت معنا في الباب هنبداً فيه اللي هو باب صفة الصلاة يعني في شيء مما ذكرنا ان كيف الرسول صلى الله عليه وسلم كان حريص على تعليم الناس - [00:49:44](#)

وكيف كان اسلوب في تعليم الناس اه عدد من الاحاديث الاولى ببسميها الفقهاء حديث المسبب صلاتهم نتكلم لكن الدرس القادم نكتب ونشرح ان شاء الله اما هذه لانها لها علاقة بمقدمة اليوم - [00:49:59](#)

دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخل رجل فصلنا والرسول صلى الله عليه وسلم ينظر اليك صلاة الرجل صلاة ما تنفعش مثل صلاتنا اليوم صلاة عجيبة غريبة سريعة كأنه بيشتغل بالكهريا - [00:50:22](#)

فجاء رجل ما يعرف غير هيك السلام عليكم يا رسول الله. قال وعليكم السلام ارجع فصلي فانك لم تصل رجرج الرجل صلى نفس الصلاة السلام عليك يا رسول الله. قال ارجع فصلي فانك لم تصل - [00:50:48](#)

راح صلى الرجل بنفس الصلاة المرة الثالثة السلام عليك يا رسول الله. قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. بعدين الرجل تعجب قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا احسن غيرها فعلمي - [00:51:10](#)

انظر بقى الرجل الان قال له علمني الرجل يطلب الايش الان العلم شعور الان انه بده يتعلم ايش اللي في صلاتي ما اعرفه. علمني يا رسول الله والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:36](#)

ليش ما اعلمه من اول مرة؟ اول مرة اذا صلى والرسول عارف ان صلاته خرابانة وقال له ارجع صلي. طب ليش معلمه من اول مرة؟ تعرفه ليش احسنت عنده رغبة - [00:51:54](#)

يعني لما قال له صلي المرة اه صار عنده رغبة يتعلم لما قال له كمان مرة صار عنده رغبة كبيرة جدا ولذلك الرئيس شو قال له والذي بعثك بالحق لا احسن غيرها. علمني يا رسول الله - [00:52:11](#)

اشتاق الرجل اشتاق لطلب العلم ودائما هذا اسلوب التعليم انك تجعل الانسان يفكر في الخطأ ويكتشف الخطأ بنفسه فاذا اكتشف الخطأ عمره ما يقطع ونحن نستخدم معكم هذا الاسلوب في الدروس بتلاحظ. احيانا بقول لك مثلا اه هاي هاي المسألة فيها قولان. هاي - [00:52:23](#)

القول الاول وهاي ادلته وهاي القول الثاني. وهاي ادلته اه ايش ترجعهم ايش الراجح كل واحد فيكم يجتهد يجتهد فلما نأتي بقول الراجح عمرك ما تنساه. اليس كذلك لما تكون بتسمع لواحد قرآن واحد يسمع لك قرآن. وانت بتبع له - [00:52:53](#)

اخطأ يعرف انه ايش اخطأ بيعيد الاية مرة ثانية اخطأ بيكون هو اكتشف الخطأ بيصلح حاله لما صلح هو الخطأ بنفسه عمره ما بيخطأ فيه ثاني. اليس كذلك؟ اما لو انه اخطأ ورحت انت حاكي له الخطأ مباشرة رح ماشي. ما بينتبه - [00:53:18](#)

ما بيعلق لكن لما وقفته مرتين عند الخطأ واكتشف هو الخطأ بنفسه ما يختفي مرة ثانية تجد ذلك في نفسك ام لا انظر كيف الحكمة النبوية في التعليم؟ ثلاث مرات يقول له ارجع فصلي. فانك لم تصلي - [00:53:43](#)

وبعدين لما الراجل قال له علمني يا رسول الله اخذ يعلمه اذا قمت للصلاة مش جابه قال له تعال تعال الله يخرب بيتك مين علمك الصلاة هذي اطلع اطلع من المسجد روح - [00:54:01](#)

احنا بنصور ويمكن الناس يخرجوه من الملة جاء الى الرجل اجلس معه وعلمه يا اخي تواضع جيب ابريق مية واتوضأ امامه وصلي امامه وعلمه اما انت بدك تتعامل معه من منطلق الفوقية انه هو رجل جاهل وانت رجل عالم؟ انت مش احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:27](#)

الرسول مسك الرجل وقال له بتتوضأ كذا وتتجه للقبلة وتكبر وتضع واليمنع اليسرى والى اخر ما علمه الصلاة فعلمه صلى الله عليه وسلم. اذا الان لا تتكبر على العلم ولا تتكبر انك تعلم الناس - [00:54:53](#)

فهياي الباب والحديث معنا الرسول صلى الله عليه وسلم علم الرجل والرجل طلب العلم. علمني يا رسول الله. فانت لما بتأتي للمسجد وتطلب العلم انت بتكون متواضع اجنحة الا الملائكة تحفرك تحفك باجنحتها. ويذكرك الله في الملأ الاعلى. فلا تخجل في ناس -

انا السيد فلان انا الدكتور فلان. انا المتعهد الفلاني انا الاستاذ. اجلس في المسجد مع العوام عشان اتعلم اي والله بفهم كل اللي في الدين ولا اصغر واحد في البيت تجد شف كيف ولذلك ضاع العلم ضاع العلم بين الكبر - 00:55:30
والحياء واحد متكبر في ناس لو تقطع راسه ما يجي يجلس مجلس زي هذا فانت لما تتواضع وتجلس وتتعلم هذا فضل الله عليك في ناس محروم وفي ناس عنده حياء لدرجة انه هو يستحي يسأل. تلاقيه اربعين سنة متزوج وما يعرفش يغتسل من الجنابة -

يستحي يسأل اخ اسأل يسأل اخ اسأل يقولوا عني جاهل خليك موت جاهل كلها خربانة ومش داري عن حاله. فضاع العلم بين الحياة وبين الكبر. فايك من الحياء الذي يمنعك من التعلم ومن الكبر الذي يمنعك - 00:56:15
من التعلم ان شاء الله الاسبوع الجاي نبدأ في الباب السابع صفة الصلاة الاحاديث بالطريقة التي ذكرناها. صلى اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا. انتهى الوقت - 00:56:31